Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا يقودنا الى الامر الآخر الذي يتعلق بالنص في ملاحظ الدكتور نجم فقد ذكر كما أشرنا سابقا أن لابن حزم كتابا اسمه السياسة وردت اشارة اليه في مصدرين مختلفين وأردف ان موضوع هذا الكتاب لا يتعلق بتاريخ الخلفاء وانما هو دائر في الاكثر على مسألة التدبير ودراسة طبائع النفوس في شؤون المعاش والاخلاق وانه كان معروفا بنسبته الى صاحبه حتى القرن الثامن الهجري • ثم استنتج بعد هذا انه يجب أن يكون هو الكتاب المشار اليه في الذخيرة واقترح كما ذكرنا ابدال الفاء بقاف في كلمة خلفاء في النص الذي ذكره ياقوت مهملا كلمة « الامامة » وكل العبارة اللاحقة التي تفيد سير الخلفاء • وهذا اجتهاد غريب في قراءة النصوص لا لسبب سوى دفع كتاب الامامة والسياسة الذي يدور على سير الخلفاء عن ابن حزم • ولعله الآن يرجع عن هذا الرأي حين يطلع على هذه النصوص المختلفة التي ذكرناها لا سيما حين يرى بينها ان الاسم هو في بعضها الامامة والسياسة وفي بعضها الآخر الامامة والخلافة وكلها تشير الى ان مادة الكتاب هي في الخلافة والامامة ــ كما هي مادة الكتاب المنسوب لابن قتيبة ــ وليست في الاخلاق والتدبير •

نحن لا ننكر ان لابن حزم كتابا في السياسة أي في الاخلاق والتدبير كما ذكر الدكتور نجم ولكننا نذهب الى أن كتاب السياسة هذا هو غير كتاب الامامة والسياسة أو الامامة والخلافة الذي أشرنا اليه في المراجع المذكورة • وليت الدكتور نجم رجع في هذا الامر الى ما كتبه الدكتور احسان عباس الذي درس ابن حزم ونشر بعض آثاره فانه سيرى في ما كتبه الدكتور عباس في